إن أمريكا والغرب شأنهم شأن أسلافهم من الكفار والمشركين لا يرعون عهداً ولا يحفظون عقداً، بل ينقضون العهود والمواثيق في كل مرة وهم لا يتقون، فأين هم من قيم الإسلام وأحكامه التي توجب الوفاء بالعقد والعهد، قال تعالى: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ**﴾. حقاً ما أحوج البشرية اليوم بعد أن أكثر الكافرون في الأرض الفساد وظلموا العباد وأهلكوا الحرث والنسل، ما أحوجها إلى دولة الإسلام "الخلافة الإسلامية" الراشدة التي تفي بالعقود وتحفظ العهود وتنشر بين الناس العدل والأمن والأمان... فهلمَّ أيها المسلمون إلى إقامتها، ففيها العز والسؤدد والمجد، وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما وصف الخليفة بأنه وقاية للأمة من كل سوء وضعف وهوان: «**إِنَّمَا الْإِمَامُ جُنَّةٌ يُقَاتَلُ مِنْ وَرَائِهِ وَيُتَّقَى بِهِ**»، أخرجه مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه.

===

كيفية التأثير في السياسة العالمية

قد يقال كيف يتأتى للأفراد أن يؤثروا في السياسة العالمية، بل كيف يتأتى للأحزاب أن تؤثر في اتجاه الدول، لا سيما وأن هذا الاتجاه قد أخذ دور العراقة واستمر عدة قرون؟ والجواب على ذلك هو أن الأفراد أو الأحزاب حين يتابعون الأعمال السياسية، ويتفهمون السياسة الدولية، لا يصح أن يتتبعوها من أجل المتعة العقلية والترف الفكري، ولا من أجل التعلم وزيادة المعلومات، وإنما يتتبعونها من أجل أن يرعوا شؤون العالم، ومن أجل أن يفكروا بالطريقة التي يؤثرون فيها على العالم، أي من أجل أن يكونوا سياسيين، وحاشا للسياسي أن يقصد المتعة العقلية، ولو كان من أعظم العقلاء، وحاشاه من أن يميل للترف الفكري ولو كان من أعمق المفكرين، فهو إذاً يتتبع السياسة ويفهم الموقف الدولي، والوضع الدولي، ويتابع السياسة الدولية، لأنه سياسي فقط، لا لأنه عاقل أو مفكر. ومعنى كونه سياسياً أنه يعمل لأن يرعى شؤون العالم، أي لأن يؤثر في السياسة الدولية، هذا من جهة. ومن جهة أخرى، فإنه لا يعمل وهو يتصوَّر أنه فرد، وإنما يعمل بوصفه جزءًا من أمة، وبوصفه في كيان، أي في دولة. وهو إن لم يكن ممن يقررون سياستها أو ينفذونها، ولكنه ممن يطمحون لأن يكونوا ممن يقررون أو ينفذون، أو يحاسب المقررين والمنفذين، وبذلك يؤثر دولياً حتى لو ظل فرداً ليس له صلاحيات التقرير أو التنفيذ. ومتى كان كذلك كان مؤثراً؛ لأن الدولة التي هو في كيانها تؤثر بأمثاله، أو يسعى هو وأمثاله لأن يجعلها تؤثر في السياسة الدولية والموقف الدولي، ومن هنا يأتي ما يقصد من ثمرات المفاهيم السياسية، وهو جعل الدولة تؤثر في السياسة الدولية، وفي الموقف الدولي، عن طريق إيجاد الأفراد الواعين سياسياً، والمدركين للأعمال السياسية التي تحصل في العالم، لا سيما من الدول الكبرى. ومن هنا كانت الخطوة الأولى للتأثير في السياسة الدولية، والموقف الدولي، هي بلورة المفاهيم السياسية، وكانت اللبنة الأولى حمل الأفراد على تتبع الأعمال السياسية، وتفهُّم السياسة الدولية، أي إيجاد سياسيين في السياسة العالمية، فيأتي طبيعياً تأثير الدولة في السياسة الدولية والموقف الدولي، وبذلك يظهر مدى ضرورة المفاهيم السياسية، ومقدار قيمة هذه المفاهيم. إلا أنه يجب أن يعلم أن الدولة لا تكون دولة لها وجود دولي، إلا بالعلاقات مع الدول الأخرى، فالفرد في المجتمع لا يكون له وجود في مجتمعه إلا بالعلاقات مع الأفراد ومع الآخرين، ومكانته في المجتمع وبين الناس تكون بحسب هذه العلاقات، وبحسب

تأثيره في العلاقات بين الناس. وكذلك الدولة فإن وجودها إنما يكون بوجود علاقات لها مع الدول، ومكانتها ترتفع وتنخفض بحسب علاقاتها مع الدول، وبحسب تأثيرها في العلاقات الدولية. والدولة الإسلامية دولة مبدئية، وعملها الأصلي أي وظيفتها هي حمل الدعوة الإسلامية إلى العالم، فمن المحتم عليها، بل جزء من تكوينها، أن تكون لها مكانة دولية، وأن تؤثر في العلاقات الدولية؛ ولذلك كان لا مناص من أن تكون المفاهيم السياسية التي عند السياسيين مفاهيم السياسة الدولية، لا مفاهيم السياسة المحلية، أو السياسة الإقليمية...

عن كتاب مفاهيم سياسية لحزب التحرير

===

اعتقال المهندس مشير أبو اللبن

على أيدي المجلس العسكري في مدينة معرة النعمان

بأوامر من مراد تناري رئيس المجلس العسكري في مدينة معرة النعمان، قامت مجموعة تابعة له باعتقال المهندس مشير أبو اللبن "أبو حازم" ليلة 2018/6/15. وذلك أثناء توزيع بيان بعنوان **"المجلس العسكري في مدينة معرة النعمان يصطف خلف الطغاة في حربه ضد حزب التحرير"**؛ ليؤكد ما جاء في البيان من اتباعه سياسة القمع وتكميم الأفواه، وقد تعرض المهندس مشير أبو اللبن إلى الاعتقال مرتين مرة على يد طاغية الشام الأب؛ ومرة على يد طاغية الشام الابن، وها هو الآن يتعرض للاعتقال على يد المجلس العسكري في مدينة معرة النعمان؛ وهو الذي هجر من مدينة حمص إلى الشمال السوري نتيجة الهدن والمفاوضات التي شاركت فيها قيادات الفصائل وكأنه هو المسؤول عن هذا التهجير؛ وكأنه هو الذي ذهب إلى أستانة وجنيف ليبيع تضحيات أهل الشام في سوق المؤتمرات الدولية؛ وكأنه هو الذي هادن وفاوض والتزم بالخطوط الحمر التي تمنع أي عمل جاد على الساحل ودمشق؛ وكأنه هو الذي سلم حلب والغوطة وشرق السكة؛ وكأنه هو الذي أشعل فتيل الاقتتال بين الفصائل لتسيل الدماء أنهاراً على أيدي بعضها البعض؛ وكأنه هو الذي يقبض مئات الآلاف من الدولارات من مخابرات الدول الداعمة؛ وكأنه هو المسؤول عما آلت إليه ثورة الشام...!!

===

حزب التحرير/ ولاية تونس

ندوة صحفية "موقف الحزب من التقرير الذي أصدرته لجنة الحقوق والحريات"

عقد حزب التحرير يوم الثلاثاء 2018/06/26م في مقره بمفترق سكرة ندوة صحفية قدّم فيها موقفه من التقرير الذي أصدرته لجنة الحقوق والحريات.

وقد أشار الأستاذ عماد الدين حدّوق في بداية الندوة إلى المظلمة التي تعرّض لها الأخ منير عمارة المسؤول في حزب التحرير إثر إيداعه في السجن من قبل القضاء العسكري بتهمة توزيع مناشير من شأنها تعكير النظام العام والمس من معنويات الجيش، وكان ذلك عقب توزيع

بيان للحزب في صائفة 2017 يكشف فيه الحزب تغرير الحكام بالأمن والجيش وإجبارهم على حماية أشخاص من كيان يهود دخلوا البلاد للحج في الغريبة.

وبين الأستاذ حدّوق أن هذا الإجراء الذي أقدم عليه القضاء العسكري يعدّ سابقة خطيرة بعد ثورة 2011 التي قامت على الظلم والاستبداد. إذ لأوّل مرّة منذ حكم بن علي يصدر حكم قضائي بسلب حريّة رجل سياسي من أجل أفكاره وآرائه السياسية.

كما بيّن الأستاذ أن السلطة القائمة هي التي تعمد لتحييد الجيش والأمن عن قضايا المسلمين وتعمل على عرقلة أعمال حزب التحرير عبر وسائل مقرفة وخسيسة؛ تارة بالاعتقالات التعسفيّة وتارة أخرى بتسخير أجهزة الأمن والجيش والقضاء في حربها القذرة من أجل منع دعاة الخلافة واستئناف الحياة الإسلامية عن القيام بواجبهم تجاه أمتهم.

ثم قدّم الأستاذ محمد الناصر شويخة عضو الهيئة الإدارية للحزب في كلمته موقف الحزب من تقرير اللجنة التي سارت في إعداد مقترحاتها على النحو الذي حدده لها "الباجي قائد السبسي" في 13 آب/أغسطس 2017 والذي يشكّل استجابة فورية للإملاءات المهينة والمذلة والتي أصدرها البرلمان الأوروبي في 2016/09/14.

وقد أشار الأستاذ محمد الناصر إلى حديث رئيس الدولة الباجي قائد السبسي عند استلام التقرير والذي أفصح فيه بشكل مباشر عن ترحيب الدوائر الأجنبية بهذا التقرير ورضاهم عن مردود الحكام في تونس وهو من المخزي أن يعمد رأس الدولة إلى توظيف منصبه ومقدرات الدولة لهدم أسس العلاقات في المجتمع وتحطيم مسلّمات الأمة خدمة لأعدائها، ما يؤكد صحّة ما نبّه إليه حزب التحرير منذ سنوات بأن المسار السياسي في تونس هو مسار مغشوش وقائم على أساس الولاء للإرادة الاستعمارية للدول الكبرى الناهبة لخيرات البلاد.

كما أعلن الأستاذ محمد الناصر شويخة عن انطلاق الحزب في العمل مع الناس - المستنكرين بدورهم لهذه المبادرات المستفزة لعقيدة المسلمين - للتصدي لهذا العبث التشريعي بمختلف الأعمال السياسية والفكرية الممكنة، وأن الحزب سيقدم ردّا علميّا منضبطا بأحكام الشريعة الإسلامية ينقض فيه هذه المبادرة.

وقد قال الدكتور محمد مقيديش رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير في تونس عقب انتهاء الندوة في حوار صحفي إن الفلسفة العامة التي انبثقت منها اقتراحات اللجنة مناقضة تماما للعقيدة الإسلامية، وهذا لنتبين حجم الكارثة التي مثلها دستور 2014، والتي سبق لحزب التحرير أن شرحها جملة وتفصيلا، ولنتذكر مجددا أن نواب المجلس التأسيسي قد ارتكبوا أكبر عملية تحايل جماعي على الشعب التونسي حين توافقوا على صفة الدولة المدنية وعلى جعل السيادة للشعب بدل أن تكون للشرع.

وقال الدكتور إن فشل الحكام في تونس اليوم في رعاية شؤون الناس واتّباعهم تعليمات صندوق النقد الدولي أوصل البلاد إلى هذه الحالة الكارثية التي يعيشها أهل البلد.. وهو ما جرّأهم اليوم بعد اختطاف الحياة السياسية والاقتصادية إلى العمل على مزيد تخريب المجتمع.

===

حزب التحرير/ ولاية لبنان

فعالية زهرات الخلافة بمناسبة عيد الفطر المبارك 1439هـ

نظّمت شابات حزب التحرير/ ولاية لبنان محلية الشمال يوم الجمعة، 08 شوال 1439هـ الموافق 22 حزيران/يونيو 2018م لقاء قيّماً ومعايدة طيبة ومتميّزة لزهرات الخلافة بمناسبة عيد الفطر المبارك بعنوان "العيد بين الفرح والحزن".

حيث افتتح اللقاء بتلاوة عطرة من آيات الذكر الحكيم لإحدى الزهرات الصغيرات، ثم قدّمت العريفة كلمات عذبة ومؤثرة هنأت بها الحاضرات بالعيد.

ثم بدأت فقرات اللقاء مع الزهرات تحت العناوين التالية: شرح وتعريف (لماذا سمي العيد عيداً؟)، ثم تلته قصيدة (أنا العيد يا أيها المسلمون)، ثم تلتها (دعوة على الثبات بعد رمضان)، ثم تلتها قصيدة (أهنئكم جموع المسلمين)، ثم تلاها شرح (معنى فرحة العيد ولماذا يجب أن نفرح بالعيد؟) ثم تلته قصيدة مؤثرة ذكرتْ فيها حال الأمة المرير (عيدٌ لا زال ينتظر) هنّأت فيها الأمة عامة وخليفة المسلمين القادم بإذن الله خاصة، شاكية له جراح الأمة ومعاناتها في كافة أصقاع الأرض، معبّرة له عن شوق المسلمين لقدومه ليبدّد بسيف الحق ضباب الظلم والظلام، ثم تلتها كلمة عن (العيد ولحظات الفرح وأهميّته في حياة المسلمين)، ثم تلتها قصيدة (تبكي القلوبُ على وداعك حرقةً) على فراق رمضان الحبيب ومن يدري أنلقاه العام القادم، ثم كلمة بشّرت الحاضرات بالأجر الكبير لمن يفرح بالعيد (هل تعلم أنك تؤجر على فرحتك بالعيد؟)، ثم تلتها قصيدة (غبْ يا هلال) شرحت فيها جانباً مهماً مما تعانيه الأمة مع قدوم العيد، وقد خُتمت المعايدة بقصيدة أخرى عن (العيد)، وفي نهاية اللقاء أكدت العريفة على أن الفرح بالعيد يجدّد أمل الأمة بالنصر المجيد ويخبرها بأن الحزن ليس مكتوباً عليها، مؤكدة أن إسعاد الأطفال وإفراحهم هو واجبٌ بغضّ النظر عن جراحات الأمة وآلامها، ومبشّرةً - الكبار والصغار - بسعادة قادمة عندما تقوم للأمة قائمتها ويأتي وليّ أمرها الذي بشرع الله سيرجعها إلى مكانتها خير أمة أخرجت للناس.

وذلك ضمن تفاعل من الحاضرات الأمهات والمشرفات على الناشئة ومن بنات جيلهن.. ما يؤكد أن شباب وشابات حزب التحرير حريصون على بناء جيلٍ واعٍ متميز، يحب الله ورسوله ويعمل على نصرة دينه، وقضايا المسلمين من حوله وبشتى بقاع الأرض فالمسلم أخو المسلم أينما حلّ وارتحل، وبهذا الفهم الواعي يستعيد هذا الجيل هويته الضائعة بسبب الثقافة الغربية التي يكرسها الغرب الكافر على أطفالنا في المدارس والإعلام والمجتمع والدولة.

===

يا أهل الشام وفصائله! لماذا لا تكون حوران هي بوابة النصر؟!

تتوالى المعلومات كل يوم وساعة بعد ساعة بأن النظام السوري لا يريد فتح معركة حقيقية في حوران، مع الحقيقة الساطعة التي يراها كل ذي بصيرة بأن النظام ضعيف متهلهل ولا يستطيع فتح معركة صغيرة فضلا عن معركة الجنوب التي يسعى لشحن الواقع بها خديعةً ومكراً

وإيهاماً لأهل تلك المنطقة بأنه فعلا يسعى لفتح معركة كبيرة على مستوى حوران والجولان وذلك للضغط على الناس نفسيا عبر القصف والتهجير والإعلام الممنهج والتخويف وغير ذلك من وسائل الحرب التي يشنها على أهلنا في الجنوب لعلهم يقعون في شراك المصالحات التي يسعى لها فيسقط نتيجة هذا القصف الذي يستهدف به الحاضنة الشعبية شهداء من الأطفال والنساء والشيوخ وغيرهم.

لكن السؤال الذي يجب أن يطرح بقوة على الفصائل، لماذا لا تنتهزون الفرصة اليوم فتبادرون لفتح كل الجبهات في حوران وبالتالي تشتتون تركيز النظام وقوته المتهاوية وتنقلون المعركة لأرضه فخير وسيلة للدفاع هي الهجوم، فتحمون بذلك أهلكم وأبناءكم من هذا القصف اليومي الذي يطالهم على مسمع ومرأى من العالم أجمع، والنظام قد خرق اتفاقية خفض التصعيد المشؤومة وأسقطها نيابةً عنكم.

نوجه رسالة لأهلنا في حوران بأنه يجب عليهم أن يدفعوا أبناءهم من الفصائل ليبادروا بالقيام بأعمال حقيقية ضد النظام المجرم، فيفتحوا كل الجبهات، فالفصائل تمتلك اليوم سلاحاً لو استخدم في طريقه الصحيح ضد هذا النظام لاقتلعه من جذوره خلال أيام معدودة.

فبادروا لحض أبنائكم لفتح الجبهات وكسر الخطوط الحمر وليقلبوا الطاولة على هذا النظام وأتباعه ومن يسانده فتحرقون بذلك الأرض تحت أقدامه والله معكم ولن يتركم أعمالكم.

يقول الحق سبحانه: ﴿**وَقُلِ اعْمَلُواْ فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ**﴾.

===